

سلسلة الروفورم للنقاش عبر الويب - (Webinar RUFORUM2020)

ندوة الويب 12

التاريخ: 16 سبتمبر 2020

الوقت: 15.00-17.30 شرق أفريقيا التوقيت الرسمي

الطلاب الذين يتواصلون على الصعيد العالمي لتصور الجامعات وإعادة هندستها من أجل عالم أفضل بعد الكوفيد-19

أصبح إنشاء قادة عالي الأداء والتغيير أمراً أساسياً في عالم اليوم التنافسي¹. يجب على الخريجين أن يكونوا استباقيين ونشطين ومتفاعلين مع قدرات استثنائية لإدارة الأوقات المتطورة بسرعة والسياقات الشديدة المتطلبات. مع استمرار تقلص العالم في المكان والزمان بسبب العولمة والعصر الجديد لإنترنت الأشياء، أصبح ربط الطلاب مع الطلاب الآخرين من جميع أنحاء العالم للمشاركة والتعلم والتعاون للمشاركة في ابتكارات وحلول للمشاكل العالمية والإقليمية والوطنية والمحلية أمراً بالغ الأهمية وممكناً للغاية. الوضع الحالي لجانحة "كوفيد-19" الذي أوصل الأنشطة التعليمية في جميع أنحاء العالم إلى ما يقرب من التوقف، يتيح فرصة جديدة لإعادة تصور الشراكات الدولية فضلاً عن تحقيق إنشاء مشترك أقوى وابتكار مشترك واتخاذ إجراءات للتعليم المشترك بين الطلاب من جميع أنحاء العالم للاستجابة للتحديات التي توفقها الجانحة.

تظل مؤسسات التعليم العالي والجامعات تشكل موضعاً هاماً لإلهام وتيسير مساهمة الشباب في المجتمع، على سبيل المثال من خلال الابتكار التكنولوجي والنشاط في مجال نشر المعلومات. الطلاب على مختلف المستويات داخل الجامعة والبحوث وغيرها من المؤسسات التعليمية هي مركزية للنظام البيئي للبحوث التي هي حاسمة في إنتاج المعرفة والابتكار اللازمة لحل المشاكل ودعم صنع السياسات القائمة على الأدلة. وفي الوضع الحالي لـ "كوفيد-19" يجري استخدام الطاقات الشباب والشباب موجودون في جميع أنحاء العالم وتعمل أفريقيا الشاملة جاهدة على توفير حلول للمساعدة في الحد من انتشار الفيروس ومعالجة الآثار الاجتماعية والاقتصادية للجانحة. وهي بذلك تمثل الطاقة والإبداع والابتكار التي تتطلبها المجتمعات في زمن الأزمة².

ويجري اتخاذ إجراءات على مختلف المستويات من خلال الأعمال الفردية ومن خلال العمل الجماعي فإن القوة الهائلة لدى الشباب تعتبر تحولية في التعيئة ضد الجانحة. إن المجتمع المدني والحركات التي يقودها الشباب تعمل على نطاق غير مسبوق³. حشد الشباب المجتمعات المحلية لحماية أنفسهم ويدعمون الحكومات والعاملين الصحيين. وهذه الطاقات والابتكار مطلوبة في تصور الجامعات ومؤسسات التعليم العالي وإعادة تهيئها ولا سيما دعم بناء مؤسسات تعليمية قادرة على الصمود. إن الحديث عن الحاجة إلى إعادة تصور التعليم العالي ليس حدثاً جديداً يمكن أن يعزى فقط إلى الصدمة التي سببتها جانحة "كوفيد-19" على تعلم مؤسسات التعليم العالي وعملها. منذ بعض الوقت لم يكن المجتمع العالمي راضياً عن نتائج التعليم العالي ودعا إلى إعادة التفكير في الغرض من التعليم العالي وعملياته.

¹ <https://managementstudyguide.com/transformational-leadership.htm>

² Obonyo, R. 2020. Youth key in fight against coronavirus. <https://blogs.worldbank.org/youth-transforming-africa/youth-key-fight-against-coronavirus>

³ Restless Development, 2020. Youth Power to help end the coronavirus pandemic. <https://restlessdevelopment.org/youth-power-to-help-end-coronavirus-pandemic>

جانحة "كوفيد-19" توفر فرصة للطلاب للتشكيك في نظام التعليم العالي كما كان قبل كوفيد-19 من هذا العام ولكنه يقدم بشكل مهم تصوراً ومساعدة لإعادة هندسة مؤسسات التعليم العالي التي تستجيب للأزمة الحالية مع القدرة على التعامل بشكل مناسب مع الأبعاد المستقبلية. وفي هذا الصدد تم تحديد ثلاث ثغرات هامة هي تلك التي تسعى إلى معالجتها في تصور الجامعات وإعادة هندستها في حد ذاتها؛ فجوة الوصول والفجوة النوعية والفجوة في الاستعداد. ونضيف الفجوة الرابعة لتشمل فجوة المرونة. ومن الناحية المثالية فإن الوصول إلى هذه التجارب يسعى إلى مناقشة من يحصل على إمكانية الوصول إلى تجارب التعلم، ونوع الفصول الدراسية اليوم و/أو غداً، وسيكون ذا صلة بالتعلم الفعال (على سبيل المثال، الفصول الدراسية المرنة⁴). تأخذ فجوة الجودة في الاعتبار إعادة التفكير في أهمية وفعالية خبرات التعلم المقدمة وما إذا كانت خبرات التعلم ذات صلة في مواجهة التحديات الكبرى الحالية. وتعالج فجوة الاستعداد قدرة المرشحين/الطلاب على أن تتناسب مع الفرص الوظيفية وكيف يمكن للجامعات أن تنسق بشكل أفضل بين عرض المرشحين الجاهزين لسوق العمل. وفي الوقت نفسه فإن فجوة المرونة تأخذ في الاعتبار قدرة الجامعات ومؤسسات التعليم على تعديل عملياتها بسرعة في مواجهة الأزمات وهل يهتم أين يحدث التعلم وكيف يمكن للجامعات أن تصبح رائدة ومقدمة حلول للمشاكل غير المتخيلة في المجتمع.

تجمع هذه الندوة الإلكترونية المقترحة بين الطلاب من جميع أنحاء العالم لتصور الجامعات وإعادة هندستها من أجل عالم أفضل في مرحلة ما بعد الكوفيد-19 وسيعالج الطلاب عدداً من القضايا، منها: كيف أثرت "كوفيد-19" على أجزاء مختلفة من العالم وغيرت تجاربها التعليمية وكيف استجابت الجامعات وتجاربها في مجال التعلم الافتراضي. وسيسعى الطلاب بعد ذلك إلى التوصل إلى توافق في الآراء حول كيفية المساهمة في إعادة هندسة الجامعات في مختلف أنحاء العالم وبناء حركة من الجهات الطلابية الفاعلة في هذا الاتجاه.

1. كيف تأثرت بجائحة الكوفيد-19 والأزمات الأخرى ذات الصلة؟ ما هي الجوانب الرئيسية لدراساتك التي تأثرت؟	المتحدثون:	الندوة 12:
2. كيف تعتقد أن الجائحة قد غيرت تعليمك وتعليم زملائك فيما يتعلق بالدراسة والتدريب والبحث على مدى السنوات الثلاث المقبلة؟	1. السيد ميدارد كافوتشوني، طالب دكتوراة - جامعة أبومي كالافي، كوتونو - بنين	الطلاب الذين يتواصلون على الصعيد العالمي لتصور وإعادة هندسة الجامعة من أجل عالم أفضل بعد الكوفيد-19
3. كيف استجابت جامعتك للأزمات واحتياجات الطلاب؟	2. السيدة شيزوبا أوبيانوجو أورانو، طالبة دكتوراة - جامعة ليلونغوي للزراعة والموارد الطبيعية، ليلونغوي - ملاوي	رئيس الجلسة: الآنسة إيرين أكيت، طالبة دكتوراه - جامعة جولو، غولو - يوغندا
		الضيف المتحدث: سعادة معالي البروفيسور السيدة أمينة غريب فقيم، الرئيس السابق

⁴ Checa, M.C. 2017. Reimagining job-oriented education to give youth the chance of a better future.

<https://medium.com/laboratoria/reimagining-job-oriented-education-to-give-youth-the-chance-of-a-better-future-260c63d3b705>

<p>4. ما هي تجربتك حتى الآن مع التعلم الافتراضي والتعلم عن بعد؟</p>	<p>3. الأنسة صوفي جاليم، طالبة دكتوراه - جامعة واغينينغين والأبحاث، هولندا</p>	<p>لحكومة موريشيوس، ريدويت - موريشيوس</p>
<p>5. ما رأيك في مستقبل التعليم العالي وكيف تعتقد أنه ينبغي على جامعتك وبلدك وقارتك الاستثمار والاستعداد لعالم مختلف وسريع التغير؟ كيف تعتقد أن الجامعات يجب أن تقدم التدريب الجامعي والدراسات العليا؟</p>	<p>4. الأنسة كارمن ماريادي ليون، طالبة في السنة الرابعة في جامعة إيرث، كوستاريكا</p>	<p>المناقش: البروفيسور تيريزا أكينجا، مدير جامعة إلدوريت، إلدوريت - كينيا</p>
<p>6. في ضوء تجربتك خلال جائحة كوفيد-19، ما هي الإجراءات الرئيسية التي يجب اتخاذها لتحسين تعلم الطلاب وتدريبهم؟ من يجب أن يقوم بهذه الأعمال؟</p>	<p>5. الأنسة وو يومنغ، طالبة جامعية - جامعة شمال غرب الزراعة والغابات، مقاطعة شنشي - الصين</p>	<p>التاريخ: 30 سبتمبر 2020</p> <p>الوقت: 1730-1500 توقيت شرق إفريقيا القياسي</p>
<p>7. ما هي المبادرات الأخرى التي ينبغي اتخاذها لتعزيز المساواة والشمولية لتعزيز الوصول إلى التعليم في بلدك؟</p>	<p>6. الأنسة نور حماد، طالبة دكتوراه - الجامعة الأمريكية ببيروت العربية، بيروت - لبنان</p>	
<p>8. ما الذي يمكن للطلاب فعله للبقاء على اتصال مع أقرانهم العالميين وهل تعتقد أنه يمكنك إنشاء سلسلة من التبادلات مع الطلاب في جميع أنحاء العالم لتعزيز جامعاتك لتكون أكثر استدامة وإنصافاً؟</p>		

لمزيد من المعلومات اتصل بـ f.otto@ruforum.org